عرب وعالم

روسيا وأمريكا عازمتان على خفض نووي غير مسبوق

موسكو /14 أكتوبر/ رويترز:

قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف يوم أمس إن روسيا والولايات المتحدة تعتزمان القيام بخفض «جذري وغير مسبوق» لترسانتيهما النوويتين من حقبة الحرب الباردة في إطار اتفاق جديد لخفض السلاح.

وتتفاوض أكبر دولتين نوويتين في العالم للتوصل إلى اتفاق يحل محل معاهدة خفض الأسلحة الإستراتيجية (ستارت) التي أبرمت عام 1991 وهي أضخم معاهدة لخفض الأسلحة النووية في التاريخ لكنهما لم تتوصلا إلى اتفاق جديد.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية الرسمية عن لافروف قوله « المعاهدة ستحدد خفضا جذريا غير مسبوق للأسلحة الإستراتيجية الهجومية.»

ويمثل خفض الترسانات الهائلة للأسلحة النووية التي تكونت خلال الحرب الباردة محور مساعي الرئيس الأمريكي باراك أوباما لفتح صفحة جديدة في العلاقات مع روسيا التي تضغط عليها الولايات المتحدة لتقديم المزيد من المساعدة فيما يتعلق بأفغانستان وإيران.

ولم تتمكن روسيا والولايات المتحدة من الاتفاق على معاهدة تحل محل معاهدة ستارت في الخامس من ديسمبر وهو الموعد الذي كان من المقرر أن ينتهي فيه العمل بستارت ومددت الدولتان العمل بها مع استمرار التفاوض بشأن اتفاقية جديدة.

ولم يتوصل أوباما والرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف لاتفاق عندما التقيا على هامش مؤتمر التغير المناخي التابع للأمم المتحدة الذي عقد في العاصمة الدنمركية كوبنهاجن الأسبوع الماضي. ولم يذكرا سببا لذلك لكنهما قالا إنهما يقتربان من التوصل لاتفاق.

وبموجب تفاهم مبدئي توصل إليه الرئيسان في يوليو تموز من شأن المعاهدة الجديدة أن تخفض الرؤوس النووية الجاهزة للعمل إلى ما بين 1500 و1675 رأسا على الأقل في خفض يمثل الثلث عن المستويات الحالية.

وأضاف لافروف الذي تقود وزارته المحادثات مع وزارة الخارجية الأمريكية إن مفاوضات تجرى في جنيف سوف تحسم المسائل المتبقية بعد موسم عطلات عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن لافروف قوله خلال زيارة لطشقند عاصمة أوزبكستان «سوف يحسم المندوبون المسائل المتبقية بعد عطلة العام الجديد.»

وتجرى المحادثات في جنيف خلف أبواب مغلقة واتفق الجانبان على فرض تعتيم إعلامي لكن توترات خرجت إلى السطح الأسبوع الماضي عندما اتهم لافروف المفاوضين الأمريكيين بالتلكؤ. لكن المسئولين الأمريكيين نفوا ذلك.

©Reuters

وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في مؤتمر صحفي

إسرائيل لن تدفع «إي ثمن» للإفراج عن شليط

©Reuters

ايهود باراك وزير الدفاع الإسرائيلي يبتسم أثناء مؤتمر في جنوب انجلترا

غزة /14 أكتوبر/ رويترز:

قالت إسرائيل يوم أمس أنها غير مستعدة للموافقة على كل المطالب التي طرحتها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في اتفاق تتوسط فيه ألمانيا لإطلاق سراح جندي إسرائيلي أسير مقابل الإفراج عن مئات من السجناء الفلسطينيين.

وكان مسئول من الحركة قد قال في وقت سابق إن الوسيط وصل إلى قطاع غزة يوم أمس حاملا رد إسرائيل على اتفاق مقترح لكن حماس قالت في وقت لاحق إن الوسيط أرجأ زيارته للقطاع.

وصرح مسئول آخر مقرب من المفاوضات إن الوسيط سيصل غزة اليوم الأربعاء لان إسرائيل أرادت تعديل ردها على مطالب حماس وطلبت منه إرجاء اجتماعاته.

وصرح أيهود باراك وزير الدفاع الإسرائيلي بان عودة جلعاد شليط هي أولوية بالنسبة لإسرائيل. لكنه قال للصحفيين إن إسرائيل غير مستعدة لان تدفع «إي ثمن» مقابل إطلاق سراحه.

وتجري وساطة لمبادلة سجناء يقول مسئولون أنها ستشمل تحرير الجندي الإسرائيلي مقابل الإفراج عن نحو 1000 فلسطيني من بين 11 ألفا تحتجزهم إسرائيل في سجونها.

وأضاف مسئولون مطلعون على المحادثات إن إسرائيل مصممة على منع الأشخاص الذين ادينوا بالقتل من العودة إلى ديارهم في الضفة الغربية المحتلة والأراضي الواقعة قرب مدن إسرائيلية وإنهم قد يعادون إلى قطاع غزة أو دول أجنبية.

وذكر المسئولون إن حماس وافقت على نفي بعض السجناء المفرج عنهم لكنها تريد أن تترك لهم حرية اختيار الجهة التي يرحلون لها.

ولم يتضح ما إذا كانت إسرائيل قد تخلت عن معارضتها للإفراج عن 20 نشطا بارزا من حماس طالبت الحركة الإسلامية بالإفراج عنهم بينما تحملهم إسرائيل مسؤولية هجمات قتل فيها عشرات الاسرائيليين.

وأجرى بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي محادثات مطولة مع وزراء بحكومته يوم الاثنين بشأن اتفاق المبادلة.

وأسر شليط (23 عاما الآن) عام 2006 في هجوم لنشطين فلسطينيين عبر نفق أسفل الحدود.

واكتفى بيان مقتضب أصدره مكتب نتنياهو بعد محادثات ليل الاثنين بالقول إن رئيس الوزراء أعطى تعليمات لفريقه التفاوضي لمواصلة الجهود لإعادة الجندي الأسير إلى الوطن وهو ما يشير فيما يبدو إلى أن إسرائيل لم تقبل حتى الآن شروط حماس لإبرام اتفاق مبادلة.

وبالنسبة لنتنياهو وهو يميني شكلت المعاملة القاسية مع الناشطين الفلسطينيين محور تاريخه السياسي يمثل الإفراج عن سجناء ممن يقول إن أياديهم ملطخة بدماء إسرائيلية ورطة حقيقية.

كما يتعرض نتنياهو أيضا لضغوط من اسر إسرائيليين قتلوا في هجمات شنها نشطاء فلسطينيون حتى لا يوافق على الإفراج عنهم.

وقد تتزامن مبادلة للسجناء في الأيام المقبلة مع الذكرى السنوية الأولى للهجوم الذي شنته إسرائيل على قطاع غزة في 27 ديسمبر من العام الماضي. وقتل 1400 فلسطيني على الأقل من بينهم عدد كبير من المدنيين و13 إسرائيليا في الحرب التي استمرت ثلاثة أسابيع.

وتأمل الأمم المتحدة والقوى الغربية في مبادلة ناجحة تفتح الطريق أمام تخفيف الحصار الإسرائيلي للقطاع الذي يعيش فيه 1.5 مليون فلسطيني يعتمدون على المساعدات الغذائية وتهريب السلع يوميا من اجل البقاء.

ولم يعط نتنياهو ما يشير إلى انه سيخفف القيود بعد التوصل إلى اتفاق مع حماس التي ترفض الاعتراف بإسرائيل وإلقاء السلاح.

مقتل ثلاثة في هجوم انتحاري على ناد صحافي في باكستان

بيشاور (باكستان) /14 أكتوبر/ رويترز:

قال مسئولون باكستانيون إن مهاجما انتحاريا يشتبه انه من طالبان فجر نفسه يوم أمس أمام النادي الصحفي في مدينة بيشاور ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص وجرح 17 آخرين.

وهاجم مفجرون بيشاور عاصمة الإقليم الحدودي الشمالي الغربي عدة مرات منذ أن شن الجيش الباكستاني في أكتوبر حملة على مقاتلي طالبان الباكستانية في معقلهم بوزيرستان الجنوبية على حدود أفغانستان والى جنوب غرب بيشاور.

وقتل مئات في الهجمات منذ بدء حملة الجيش.

وأضاف لياقت علي خان قائد شرطة بيشاور انه هجوم انتحاري. كان المفجر يريد الدخول إلى المكتب الصحفي وحين أوقفه حارس الشرطة فجر نفسه.» وأضاف إن الحارس قتل.

وصرح مسئول في بيشاور بأن رجلي شرطة وأحد المارة قتلوا. وأظهرت لقطات تلفزيونية جثة لواحد على الأقل من القتلى ملقاة قرب بوابة النادي الصحفي وزجاج النوافذ المحطم المتناثر على الأرض.

وكان المفجرون يستهدفون في الأساس قوات الأمن.

وتعرض صحفيون للهجوم وقتلوا في مناطق البشتون القبلية قرب الحدود الأفغانية لكن هجوم يوم الثلاثاء هو أول هجوم يستهدف النادي الصحفي في إي مدينة.

وقال صحفي في بيشاور ان المتشددين هددوا مؤخرا باستهداف الصحفيين.

وأضاف شميم شهيد رئيس النادي الصحفي في بيشاور «انه هجوم إرهابي. تلقينا العديد من التهديدات منذ بدء عملية (وزيرستان الجنوبية)».

وتعتبر بيشاور مدخلا لممر خيبر ومعبرا لطريق تجاري قديم يربط بين سهول جنوب آسيا وجبال أفغانستان. وهي مسرح معارك رئيسي لكل من باكستان وحليفتها واشنطن التي تود إن تضمن ألا تنشغل إسلام أباد بمعاركها الداخلية بدلا من شن حرب واسعة ضد المتشددين.

ومع تواصل حملة الجيش الباكستاني ضد المتشددين في شمال غرب باكستان ومكافحة الشرطة لمنع هجمات القنابل في المدن والبلدات تجد الحكومة الباكستانية نفسها منشغلة بتصاعد التوترات السياسية.

واشتد التوتر السياسي في باكستان منذ الأسبوع الماضي عندما أسقطت المحكمة العليا عفوا يحمي الرئيس اصف علي زرداري كما يحمي عددا من مساعديه وعدة وزراء في الحكومة والآفاً آخرين من الملاحقة باتهامات فساد.

ووجهت إلى زرداري زوج رئيسة وزراء باكستان الراحلة بينظير بوتو الذي لا يتمتع بشعبية والمقرب من الولايات المتحدة دعوات للاستقالة ولكنه رفضها. واصدر هو وحزبه الحاكم بيانا متحديا في مطلع الأسبوع قائلين إن أي عضو في الحكومة لن يستقيل وأدانوا ما وصفوه بالملاحقة لهم.

وعلى الرغم من إن زرداري مازال يتمتع بحصانة رئاسية إلا انه من المتوقع إن يواجه اتهامات قانونية تطعن في فوزه بالرئاسة عام 2008 لأنه لم يكن مؤهلا أصلا لخوض الانتخابات بسبب الاتهامات الموجهة له.

وتلاحق زرداري اتهامات بالكسب غير المشروع منذ التسعينات عندما كانت بوتو رئيسة للوزراء. ويقول إن الاتهامات لها دوافع سياسية. وهو لم يدن مطلقا لكنه قضى 11 عاما في السجن وشمله عفو أصدره الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف عام 2007 والذي أسقطته المحكمة العليا مؤخرا وذلك في إطار اتفاق لاقتسام السلطة بين مشرف وبوتو توسطت فيه الولايات المتحدة وبريطانيا.

وتضم قائمة الأشخاص الذين يحميهم العفو عددا من كبار مساعدي زرداري واثنين من كبار وزرائه ،هما وزير الداخلية رحمن مالك ووزير الدفاع تشودري احمد مختار وهما أيضا يواجهان دعوات للاستقالة.

وأضاف مالك للصحفيين يوم أمس انه سيثبت براءته وصرح أيضا بأن القوات الباكستانية في طريقها إلى إلحاق الهزيمة بطالبان.

وأضاف مالك «أستطيع القول بكل ثقة اننا قصمنا ظهر المتشددين وسنقضي عليهم.»

وتصاعدت التوترات السياسية في باكستان في الوقت الذي تهيل فيه واشنطن الضغوط على حليفتها النووية حتى تزيل وجود طالبان الأفغانية من منطقة الحدود التي ينطلق منها المقاتلون لشن هجمات داخل أفغانستان على القوات الغربية التي تقودها الولايات المتحدة.

لكن باكستان تقول انه ليس بوسعها فتح العديد من الجبهات في وقت واحد وإنها ستحدد التوقيت المناسب لشن إي هجوم.

©Reuters

عمال إنقاذ يحملون جثة رجل في موقع هجوم انتحاري عند بوابة النادي الصحافي في بيشاور يوم أمس.

عواصم العالم

تركيا تشتري طائرات بلا طيار من إسرائيل

أنقرة /14 أكتوبر/ رويترز:

قالت الشركة التركية للصناعات الجوية والفضائية يوم أمس إن تركيا توصلت إلى اتفاق مع إسرائيل لشراء عشر طائرات بلا طيار طراز (هيرون) وان الصفقة ستعلن خلال يوم أو اثنين.

وأضاف محرم دورتكاسلي الرئيس التنفيذي للشركة «توصلنا إلى اتفاق مع مكتب المشتريات. نتوقع الإعلان عن الصفقة خلال بضعة أيام.»

ووقعت تركيا وإسرائيل اتفاقا عام 2005 لتزويد أنقرة بطائرات بلا طيار قيمته 185 مليون دولار.

ونفى وزير الدفاع التركي وجدي جونول في يوليو تموز تقارير نشرت في وسائل الإعلام الإسرائيلية عن إلغاء الاتفاق بسبب تأخر المشروع.

وتزايدت التكهنات بإلغاء الاتفاق بين الحليفتين الاقليميتين إسرائيل وتركيا التي انتقدت بشدة سياسة إسرائيل إزاء الفلسطينيين خاصة الحرب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة في ديسمبر عام 2008 .

والشركة التركية للصناعات الجوية والفضائية هي شريك في مشروع تصنيع الطائرات (هيرون) مع شركة (البيت) الإسرائيلية للصناعات الحربية.

وزير ياباني: مايو مهلة زمنية لحل خلاف بشأن نقل قاعدة أمريكية

طوكيو /14 أكتوبر/ رويترز:

قال وزير الدفاع الياباني توشيمي كيتازاوا يوم أمس انه تحدد أن يكون مايو مهلة زمنية لحل خلاف بشأن نقل قاعدة عسكرية أمريكية في جزيرة أوكيناوا اليابانية.

وتأتي تصريحاته بعد ساعات من استدعاء وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون للسفير الياباني لدى الولايات المتحدة لحضور اجتماع في واشنطن لم يتم الإعداد له مسبقا. وذكرت وسائل الإعلام أنها حثت طوكيو على تنفيذ خطة قائمة جرى التوصل إليها بعد سنوات من التفاوض.

ونقلت المتحدثة باسم وزارة الدفاع اليابانية عن كيتازاوا قوله للصحفيين في طوكيو «حددنا شهر مايو كنقطة فاصلة ولكن هذا لا يعني أننا سنكون راضين بهذا الموعد... هذا يعني أن علينا التوصل لحل بأسرع وقت ممكن.»

وأضاف أنه يعتقد أن كل الأحزاب الثلاثة في الائتلاف الحاكم وضعت هذا الموعد في أذهانها.

وبالنظر إليها على أنها قضية قد تؤثر على العلاقات مع واشنطن حليف اليابان الأمني الرئيسي فقد يضر ذلك بتأييد الناخبين لهاتوياما في انتخابات مجلس المستشارين وهو المجلس الأعلى في البرلمان الياباني المقررة في منتصف عام 2010 .

وفي استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة ماينيتشي أشار نحو 68 بالمائة ممن استطلع رأيهم إلى أنهم يشعرون بالقلق إزاء العلاقات مع الولايات المتحدة تحت حكم هاتوياما.

وأبلغ السفير ايتشيرو فوجيساكي الصحفيين بعد اجتماعه الطارئ مع كلينتون أنها أكدت أهمية العلاقات الأمريكية اليابانية إلا أن وسائل الإعلام اليابانية قالت أنها ضغطت من أجل تنفيذ الاتفاق القائم حاليا.

إثيوبيا تحكم على خمسة بالإعدام بسبب مؤامرة انقلابية

اديس ابابا /14 أكتوبر/ رويترز:

أصدرت محكمة إثيوبية أحكاما بإعدام خمسة أشخاص والسجن مدى الحياة على 33 آخرين يوم أمس لتآمرهم لاغتيال مسئولين والإطاحة بالحكومة.

وحكم على أربعة من الخمسة غيابيا بينما تواجد الخامس زعيم المعارضة ميلاكو تيفيرا في المحكمة لسماع الحكم.

وقال متحدث باسم وزارة العدل «جميعهم متهمون بالتآمر للإطاحة بالحكومة الدستورية بالقوة وتدمير مشاريع التنمية واغتيال كبار مسئولي الحكومة وتحريض القوات المسلحة على الثورة ضد النظام الدستوري».

ولم تنفذ إثيوبيا إي عمليات إعدام منذ سنوات وعادة ما يموت المتهمون المحكوم عليهم بالإعدام في انتظار تنفيذه.

ومن بين المحكوم عليهم غيابيا بالإعدام برهانو نيجا المواطن الأمريكي المولود في إثيوبيا الذي يدرس الاقتصاد في جامعة باكنل في فيلادلفيا وانتخب برهانو رئيسا لمجلس بلدية العاصمة اديس ابابا في انتخابات اثيوبيا الاخيرة في عام 2005 ولكنه سجن مع أعضاء آخرين من المعارضة بعد إن شككوا في فوز الحكومة بالانتخابات واتهموا بتدبير احتجاجات الشوارع.

وقتلت قوات الامن نحو 200 محتج قال رئيس الوزراء ملس زيناوي انهم كانوا يتجهون إلى المباني الحكومية للاطاحة به.

وتم العفو عن برهانو في عام 2007 وتوجه إلى الولايات المتحدة حيث أقام جماعة معارضة تحمل اسم «15 مايو» وهو يوم انتخابات عام 2005.

وتقول اديس ابابا إن الجماعة خططت لتفجير منشآت الطاقة والاتصالات لإثارة المحتجين الذين كانوا سيتوجهون بعد ذلك إلى مباني الحكومة ومحاولة الإطاحة بها.

وأقلقت الاعتقالات جماعات حقوق الإنسان التي قالت إن الحكومة الإثيوبية تتخذ إجراءات صارمة ضد المعارضة قبل الانتخابات القومية في مايو .

البيت الأبيض: الشروع في إجراءات في القضية النووية الإيرانية

واشنطن /14 أكتوبر/ رويترز:

قال روبرت جيبز المتحدث باسم البيت الأبيض يوم أمس إن البيت الأبيض بدأ اتخاذ خطوات في حال ما إذا كانت ايران غير عازمة على «تحمل مسؤولياتها» في القضية النووية.

وأضاف جيبز «بدأنا في اتخاذ هذه الخطوات. إذا كانت إيران غير عازمة على تحمل مسؤولياتها.»

ويبدو أن إيران في طريقها لتفويت الموعد النهائي الذي حدده الغرب بنهاية العام للقبول باتفاق خاص بوقود التخصيب. ويهدف الاتفاق إلى تهدئة المخاوف الدولية بشأن البرنامج النووي الإيراني.

قائد عسكري أمريكي لا يستبعد خيار القوة العسكرية ضد إيران

تطغى أخبار إيران على صفحة شئون العالم في صحيفة اليوم، فتتابع صحيفة التايمز تصريحات الرئيس الإيرنى محمود أحمدي نجاد التي نفى فيها ما نشرته الصحيفة الأسبوع الماضي من أن إيران تقترب من الخطوات الأخيرة لتصنيع السلاح النووي.

كما أبرزت الصحيفة تحذيرات أعلى جنرال عسكري في الولايات المتحدة من عدم استبعاد اللجوء إلى القوة العسكرية ضد المنشآت النووية في إيران. وأوضحت الصحيفة أن الأدميرال مايك مولين، قائد القوات الأمريكية المشتركة، الذي كان يقنع إسرائيل بعدم ضرب إيران، قال لفريقه إن القوة العسكرية يجب أن تظل خياراً مطروحاً في التعامل مع إيران على الرغم من أنها سيكون لها تأثير محدود في إيقاف النظام الإيراني ومنعه من تطوير الأسلحة النووية.

كما رأى مولين وقادة عسكريون آخرون، على حد قول التايمز، أنه إذا كانت إيران تعتزم بناء سلاح نووي، فإن الهجوم سيفشل على الأرجح في وقف هذا العمل تماماً. ويتفق الخبراء على أن نوايا إيران غير واضحة، سواء كانت تريد صنع سلاح نووي أم ترغب في أن يكون لها قدرة على تجميع السلاح في مهلة قصيرة ما يعطيها قدرة ردع نووية.

أوباما سبب فشل قمة كوبنهاجن

نشرت الجارديان في صفحة الرأي عددا من المقالات التي تحمل الرئيس الأمريكي، باراك أوباما مسئولية فشل قمة كوبنهاجن لمناقشة تغير المناخ، تلك القضية التي تهدد بتدمير كوكب الأرض، غير أن مارى ديجفسكى كتبت مقالاً مخالفاً لوجهه النظر هذه تحت عنوان «لا داعي للفزع.. كوبنهاجن لم تكن في الحقيقة كارثة».

وتقول الكاتبة في مقالها إن «انسحاب نابليون من موسكو لا علاقة له بالعودة المتعثرة من مؤتمر المناخ في كوبنهاجن. القوات عادت غاضبة، ساخطة، تلقي اللوم على الجنرالات، والجنرالات يلقون اللوم على القوات، بينما القيادة تبخرت، وعم الهلع في الأجواء».

وتمضي قائلة: «إن أد ميليباند، «وزير تغير المناخ في بريطانيا» يلقي اللوم على عاتق الصين في حين أن رئيس الوزراء يقول أننا ينبغي أن نواجه المأزق الذي يهدد بإسقاط هذه المحادثات، لا يجب أن نسمح مرة أخرى أبدا باتفاق عالمي.. أو أن نكون رهينة في يد حفنة من البلدان».

وذهبت الكاتبة ناعومى كلين في مقالها المعنون «فشل كوبنهاجن يعود إلى أوباما» إلى أن فشل القمة لم يكن خطأ الجميع، فهو لم يحدث بسبب عدم قدرة البشر على الاتفاق أو لأنهم يريدون تدمير أنفسهم، كما أنه لم يكن خطأ الصين، ولا خطأ الأمم المتحدة. وتقول إن هناك دولة واحدة امتلكت قوة فريدة لتغيير قوانين اللعبة، ولكنها لم تستخدمها، وهي الولايات المتحدة الأمريكية.

محادثات تبادل الأسرى تدخل مرحلة حرجة في إسرائيل

في إطار اهتمامها بعملية سلام الشرق الأوسط، ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن إسرائيل اختتمت مقابلات رفيعة المستوى صباح أمس الثلاثاء، دون إعلان إذا ما كانوا اتفقوا على قبول طلب مسلحي غزة بمبادلة ألف سجين فلسطيني مقابل جندي إسرائيلي واحد، وهو جلعاد شاليط.

وتقول نيويورك تايمز إن قرار دفع هذا الثمن غير المتوازن مقابل شاليط من شأنه إعادة تشكيل سياسات الشرق الأوسط بطريقة غير متوقعة، ومن المحتمل أن تخفف من الحصار التي تفرضه على قطاع غزة الذي تحكمه حماس.

موت منتظري عمق الكسور السياسية في المجتمع الإيراني

اهتمت صحيفة نيويورك تايمز بالصدامات التي شهدتها إيران بالأمس بين قوات الأمن والمحتجين الذين شاركوا في جنازة أبرز معارضي آية الله علي خامنئي، وهو آية الله حسين علي منتظري. وتقول الصحيفة إن هذه الجنازة شارك فيها مئات الآلاف قدرت بعض التقارير عددهم بمليون شخص. ورغم جهود السلطات لتقييد الحاضرين، إلا أن المتظاهرين تمكنوا من الاحتجاج والتظاهر وصاحوا: «يا منتظري، طريقك سيستمر حتى إذا أمطر الديكتاتور رؤوسنا بالرصاص». ورأت الصحيفة أن موت منتظري الذي كان يبلغ من العمر 87 عاماً جعل النظام الإيرانى فى موقف صعب بين الاعتراف بدور الرجل في الثورة الإسلامية عام 1979 وتحجيم انتقاداته الأخيرة للقيادة الحالية.

كما علقت الصحيفة في افتتاحيتها على تداعيات موت منتظري على السياسة الإيرانية، وقالت تحت عنوان «كسور إيران السياسية تتعمق»، إن المظاهرات التي شهدتها جنازة رجل الدين الشيعي بددت أي آمال لدى السلطة الحاكمة في السيطرة على المعارضة. واعتبرت الصحيفة الاحتجاجات دلالة على الكسر المستمر للمجتمع السياسي في إيران، إلا أنه في الوقت نفسه فإن المظاهرة دلت على أن النقاش السياسي في إيران لا يزال قائماً.

ومضت الافتتاحية قائلة إن منتظري لم يكن مجرد سلطة دينية في المجتمع الشيعي الأكبر، لكنه كان يعد خليفة مؤسس النظام الإسلامي آية الله علي الخميني، وأثبت منتظري أنه كان ناقداً ملحاً للنظام ومعارضاً للسلطة المطلقة للمرشد الأعلى، وأدان في أكتوبر الماضي الانتخابات الرئاسية التي أجريت في يونيو الماضي، واعتبرها تزويراً لإرادة الشعب وخيانة لمبادئ الثورة.

شعبية ستالين وصلت إلى أعلى مستوياتها في روسيا خلال 10 سنوات

من أخبار العالم بصحيفة التليجراف نطالع تقريراً من روسيا يتحدث عن نتائج استطلاع جديد للرأي كشفت عن أن معدلات قبول الديكتاتور السوفيتي السابق جوزيف ستالين قد وصلت إلى أعلى مستوى لها خلال عشر سنوات، وذلك في أعقاب الحملة المستمرة التي قام بها الكرملين للتأكيد على إنجازات هذا الطاغية.